

تتهياً ألمانيا لإعادة بعض طالبي اللجوء مرة أخرى إلى اليونان، على الرغم من شدة ازدحام مراكز الاستقبال هناك، والتراكم الضخم في بحث طلبات اللجوء والبت فيها.

وكانت ألمانيا قد توقفت فترة عن إرسال طالبي اللجوء إلى اليونان عقب حكم أصدرته محكمتها الدستورية في 2011.

لكنها تستطيع الآن إرسالهم، تطبيقاً لاتفاق دبلن الخاص بالاتحاد الأوروبي.

ويقول الاتفاق إن طلب اللجوء يجب بحته والبت فيه في أول بلد من بلدان الاتحاد الأوروبي، يدخله المهاجر.

وقد تحدث عن تلك التغييرات التي طرأت وزير يوناني، ومسؤولون ألمان لمحطة تلفزيون (إيه آر دي).

وقال وزير الهجرة اليوناني إيوانس موزاليس إن بلاده وافقت على أخذ بعض طالبي اللجوء مرة أخرى، إظهاراً لحسن النية، وبعد تعرضها لبعض "الضغط" من قبل بلدان في الاتحاد الأوروبي.

ونقلت محطة تلفزيون (إيه آر دي) الألمانية عن وزارة الداخلية قولها إنها طلبت من اليونان في نهاية يوليو/تموز أخذ 392 طالب لجوء.

وتفيد تقارير بأن نقل المهاجرين إلى اليونان لن يؤثر إلا في المهاجرين الذين وصلوا ألمانيا بدءاً من منتصف مارس/آذار 2017.

ضغط متواصل

وقد استقبلت ألمانيا في 2015-2016 أكثر من 800 ألف مهاجر ولاجئ، فر كثير منهم من الحرب والانتهاكات في أفغانستان، والعراق، وسوريا.

وقد اشتكت اليونان، التي كانت آنذاك تعاني من قلة الموارد، بعد الأزمة الاقتصادية، من أنها قد لا تستطيع التعامل مع أعداد القادمين بالقوارب من تركيا.

ولانتزال الظروف صعبة في معظم مراكز الاستقبال في اليونان، كما اندلعت أحداث شغب من قبل المهاجرين الذين أصابهم التأخير البيروقراطي بالإحباط.

وانخفض تدفق اللاجئين في العام الماضي، بعد موافقة تركيا على مساعدة الاتحاد الأوروبي في اعتراض قوارب المهاجرين.

كما أن السياجات التي أنشئت على الحدود في دول البلقان قلصت عدد المهاجرين المتوجهين إلى وسط أوروبا.

وكان أكبر تدفق للمهاجرين هذا العام إلى إيطاليا، من دول شمال إفريقيا، وعبوراً بالبحر المتوسط.

ويأمل معظم المهاجرين في الاستقرار في الاتحاد الأوروبي، بعد وصولهم إلى اليونان وإيطاليا، وقد حثت الدولتان شركاءهما في الاتحاد على المساعدة لتخفيف الضغط عليهما.

ولكن خطة الاتحاد الأوروبي لنقل 160 ألف مهاجر من اليونان وإيطاليا، إلى أجزاء أخرى من الاتحاد تعرضت للتأخير والاعتراض.

وقالت المفوضية الأوروبية إن 25 ألفاً و834 مهاجراً نقلوا بالفعل في 4 أغسطس/آب

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/08/2017

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com